

الاب دي كزارا الذي اضاف هذه الخدمة الجديدة الى خدمه المتعددة التي خصها
بتقدم علم الافلاك وتواريخها
ش. ن

F. N. Finck. Die Aufgabe und Gliederung der Sprachwissenschaft. VIII - 55 pp., 8°. Halle a. S., Rud. Haupt, 1905

حدود علم اللغات واقسامه

ان علم اللغات وخواصه واصوله ان العلم المستحدثه التي خاض في لججها الكتبة
وذهبوا فيها مذاهب شتى حتى ان الدارسين كادوا يضيعون في مجالها. وما يزيد الامر
صعوبة ان لكل كاتب اصطلاحات خاصة يخالف فيها غيره فتعددت بذلك الآراء. وعلت
جلبة التناظرين. فاحب احد كبار اللغويين الدكتور فنك ان يلخص في كتاب صغير
ما كتبه سابقا من المقالات الضافية في هذا المعنى ليسهل على الطلبة درس هذا العلم
المفيد ومن ثم قد قدم كتابه على فصول واضحة تبين ما يفهم بعلم اللغات وما هي
حدوده وما هي غايته ولخص اراء اثنتي اللغويين في طرائقه ومنافعه كما انه اثبت ما لقوى
النفس وما لعادات الشعوب ولخواص البلاد من التأثير في تركيب اللغات الى غير ذلك
من الابحاث المفيدة التي لصاحبها طول الباع في توضيحها فثنى على الدكتور فنك وعلى
حسن عماله ونشيره الى محبي هذا العلم بدرس كتابه
ش. ر

شذرات

المدارس في الممالك المحروسة. اطلعنا على احصاء مدارس الدولة
العلية ومكاتبها نشرته نظارة المعارف الجليلة في الاسبانية. فيؤخذ من هذه التكريرية
ان المدارس العالية باءت في العام الماضي في الممالك المحروسة ٨٢ مدرسة وبلغ عدد بقية
المدارس بين ثانوية وابتدائية ١٣,٢٠٥ وجملة ما صرف على هذه المدارس
١٢٥,٦٢٨,٢٣٤ غرشا. وكان عدد الطلبة الذين يتقدمون اليها ١,٩٢٥,٣٢٦ طالبا
يتولى تعليمهم من المعلمين ٣٣,٠٠٠ استاذًا

المكتبة الموسوية في باريس  دخلها سنة ١٩٠٥ من القراء. ٢٠٨,٥٣١ قارئاً بلغ عدد الكتب التي طلبوها للطلالة ١٨,٠١٨ تأليفاً بين طبع رخط. وهذه المكتبة كما هو معروف اعظم مكاتب باريس ولعلها اعظم مكاتب العالم. وقد دخلها من الكتب في السنة التصرمة ١٩,١٨٣ تأليفاً دُفع ثمن ١٨٠٠ منها وأرسل الباقي للمكتبة كهدايا. ومما دخل في قسمها الجغرافي ١٦٨٩ خارطة

كتب العيان  للعيان مطابع خاصة تطبع لهم كتباً ذات حروف نافرة يقرأها المكفوفون بوضع اصابعهم عليها. وكانت هذه الكتب تطبع حتى الآن على ورق صفيق إلا أن هذه المطبوعات لم تنب تماماً بالمقصود. وهما قد اخترعت إحدى الشركات الانكليزية طريقة جديدة أتم واحسن فوضمت لذلك صفائح من الألومنيوم تجمع بين الخفة والمرونة وحسن تصوير الحروف بحيث يجد العيان وسائل جديدة لطلالة المنشورات دون عناء كبير

آثار شوشن  لا يزال السيودي مرغان. منذ عدة سنوات يواصل حفريات في شوشن وهو في كل عام يُعني التاحف الآشورية بآثار جليلة تُقد من اعظم الاكتشافات. وما وقف عليه في بستانه الأخيرة (١٩٠٥-١٩٠٦) بقايا خطيرة يتراوح تاريخها بين اقدم دول العالم كاللدولة الملية والدولة الكلدانية ربين الدول المستحدثة من فوثيين واشكانيين وساسانيين وفس. فن جملة هذه المكشفات املحة وآلات يشية وآنية حجرية وخزفية وختم وتماثيل بينها رأس اسد غاية في الدقة من عهد الإترانيين وانا ان من الرخام الشفاف عليها كتابة عبرانية يُظن انها من جملة الآنية التي قلها الاشوريون من هيكل اورشليم او هي شبيهة بها. ومنها أيضاً عدة كتابات اشورية مكتوبة على اساطين او على تماثيل واكثرها من حجر او من آجر ورد فيها ذكر اغلب ملوك اشور منذ القدم ويضاف اليها اسم ملكين مجهولين كانا في القرن الثامن او التاسع قبل المسيح اسم اقدمهما « حتران تتي » والآخر وهو ابنه « ادأحمي اين شوشناك ». واعظم هذه الكتابات شأنًا نصب طوله متران في عرض متر ونصف على وجهه كتابة لاحد ملوك القرن الحادي عشر قبل المسيح اسمه « شلهاك اين شوشناك » ومع ما اصاب هذا الحجر من الأذى في حرق مدينة شوشن ترى فيه من الفوائد ما تناط بقراءة الآمال الطيبة لاسيا لمعرفة الدولة الآشورية وملوكها وأعلام

مدنها وسلسلة ألقتها . ومن الآثار الموجودة حديثاً عدة كتابات بلغة اقدم من الاشورية لم تُفك بعد اسرارها . وكذلك قطع جديدة من شريعة حمورابي كما ذكرنا في العدد السابق مكتوبة على حجر بركاني . وقد وُجد لهذا الملك نصب آخر يشل صورته مع اسمه وكان هذا الملك من معاصري ابراهيم الخليل عاش سنة ٢٠٥٠ ق م . هذا الى آثار اخرى عديدة سرف يصفها السيد دي مرغان في مجموع حفرياتة التي صدر منها عدة مجلدات **فوتغرافية الكواكب** لم ينتبه الفلكيون الى فائدة الفوتغرافية لرصد الافلاك الا من زمن قريب . فوجدوا من منافعها ما يتجاوز كل آمالهم . فان عدة كواكب صغيرة الحجم لا تقوى اكبر الالات على كشفها لبعدها الشاسع عنا قد ارتست صورها على الصحائف الفوتغرافية فمن ذلك نجوم سحابية (nébuleuse) او مجرات بلغ عددها نحو السبعين لم يُعرف منها قبلاً الا النور القليل . ومن فوائد تصوير الكواكب تعريف حركتها اذا قُربل بين صورتين وُستا في اوقات متباينة **المناطيد المقيدة** كنا اخبرنا القراء سابقاً بان راصدي الآثار الجوية اتخذوا طائرات ومناطيد صغيرة مقيدة فاسلوها الى اعالي الجو بحبزة بعدة آلات رصدية تدور من تلقاء نفسها مظاهر الفلك من برد وجوارة ورطوبة وثقل الهواء الى غير ذلك من احوال الجو . وقد وجدوا في ذلك منافع جمة لترقية العلوم الميوزولوجية . وبعض هذه المناطيد بلغ علو عشرة كيلومترات بنيف وكذلك بلغت الطائرات الى علو اربعة كيلومترات . فاستفاد مدير المراسد الاوربية على رصد الجو في الوقت عينه في قط متباعدة للمقابلة بين احوال الهواء في جهات اورباً فجاءت رسودهم محقة للآمال وفي ذلك دليل جديد على ما في جمع القوى من الفوائد لنجاح المعارف **تحقيق الآمال** كنا عندنا في مقالاتنا السابقة عن «مرض الخطوط العربية القديمة» املنا بان يضيف حضرة الدكتور مورتس جامع الكتاب الى تاليف مقدمته في الخط العربي وتاريخ اقلامه المختلفة وفي نواص الخطوط التي تولى نشرها . وما هوذا قد افادنا في رسالة وجهها اليها بأنه يشتغل بتصنيف كتاب واسع يضمنه كل الابحاث التي يشتاق اليها المستشرقون بخصوص المجموع الذي سمي بنشره . وسرف يضيف اليه كتابة ترتقي الى اكتشافها تاريخها سنة ٩١ للهجرة (٢٠٢ م) . فسرنا هذا الخبر وبادرنا الى تدوينه على صفحات المشرق . وتضمني للدرف كل نجاح في عمله